

أبناء المهرة: مرحباً بيوم الديمقراطية الـ 27 من إبريل



في المهرجان الجماهيري الحاشد للمؤتمر وأحزاب التحالف بالمهرة

مجور: حريصون على تعزيز الوفاق وبناء شراكة وطنية حقيقية



محافظ المهرة:

نمارس الحوار كجزء من التزامنا رغم امتلاكنا أغلبية

لابديل للمؤسسات الدستورية ولا حوار خارج إطار شرعيتها



التعدلات الدستورية تنفيذ للبرنامج الانتخابي الرئاسي هدفها تطوير النظام الديمقراطي

فيصل الصوفي - عبد الملك الفهيد

أكد الدكتور علي محمد مجور رئيس الهيئة الوزارية للمؤتمر - عضو اللجنة العامة، الوطني وبناء شراكة وطنية حقيقية تكفل للجميع حق المشاركة في العملية السياسية وفق ما تقضي به القواعد الدستورية.

جاء ذلك في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظمته المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني في المهرة الخميس ويحضره الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد ومحمد العبدروس وعارف الزوكا وحافظ معيد وناصر العطار وطارق الاكوع أعضاء الأمانة العامة. وعدد من أعضاء اللجنة الدائمة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمسئولين.. وقال الدكتور مجور « كنا في المؤتمر وما زلنا حريصين على تعزيز الوفاق الوطني وبناء شراكة وطنية حقيقية تكفل للجميع حق المشاركة في العملية السياسية وفق ما تقضي به القواعد الدستورية.»

وأضاف: « لقد خاض المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه خلال الفترة الماضية تجربة الحوار مع أحزاب اللقاء المشترك.. والجميع يعلم أن الحوار الذي كان وما يزال جزءاً من التزام المؤتمر وحلفائه قد جاء في الوقت الذي يتجمع به المؤتمر بموقفه كحزب أغلبية حاز ثقة الناخبين في انتخابات شهد بنزاهتها الجميع وأن للمؤتمر كامل الحق الدستوري في إنفاذ ما يرى فيه مصلحة لوطنه وشعبه عبر مؤسسات الدولة الدستورية وفي مقدمتها مجلس النواب، وهو الخيار الذي لجا إليه بعد أن استنفد كل السبل للوصول إلى كلمة سواء مع الإخوة في اللقاء المشترك.»

لليتمتع بالديمقراطية استحقاقاتها والانتخابات مظهرها الأصيل للتعبير عن إرادة الشعب

الوحدة انتشلت المهرة من الهاشم ووضعتها في صدارة الاهتمام

بها عناصر التمرد الحوثية وعناصر التمرد الانفصالية وتلك التي تقوم بها عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي.»

وتابع قائلا: « أيها الحشد الكريم إننا نلتقي اليوم لنقف معاً على مجمل التفاعات التي يشهدها الوطن وهو نهياً للانتقال إلى مرحلة أكثر تطوراً من الممارسة الديمقراطية والنهوض التنموي، وكلنا على وعي كامل بذلك الارتباط الوثيق بين الديمقراطية والتنمية، وإذا كنا ندرک أهمية الديمقراطية وسيادة مناه الأمن والاستقرار وأثرهما



أراد دفع قاتلاً: « إننا اليوم ومن هذا المكان نقلتها صريحة لا بديل للمؤسسات الدستورية ولا حوار خارج هذه المؤسسات، إننا نؤيد ونندعم الجهود التي يبذلها مجلس النواب هذه المؤسسة الدستورية والوحدة التي ننظر في مشروع التعديلات الدستورية تمهيداً لإقراره وإحالة على الشعب ليقول كلمته الأخيرة فيه.»

وحول التعديلات الدستورية أكد رئيس الوزراء « أن مشروع التعديلات الدستورية، هو التزام قطعه المؤتمر الشعبي العام على نفسه وعبر عنه بوضوح البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس عام ٢٠٠٦م.»

وأشار مجور إلى أن الهدف من التعديلات الدستورية هو تطوير النظام الديمقراطي والتعددي وانتصاراً لإرادة الشعب اليمني في الحرية والديمقراطية والمشاركة الواسعة في صنع القرار، لافتاً إلى هذه التعديلات أول مانهتف إليه تطوير البنيان المؤسسي للدولة وأحداث تحولات مهمة في هذا المجال خصوصاً ما يتعلق بتطوير المؤسسة التشريعية وتحويلها إلى غرفتين، والانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات، فضلاً عما تضمنه من حضور ومشاركة وتمثيل غير مسبق للمرأة.

وخاطب الحشد بقوله: « أيها الحشد الكريم، إنكم ومعكم كافة أبناء الشعب اليمني تؤمنون بأن النهج الديمقراطي هو الخيار الأمثل وهو مفتاح كل تغيير والحاضن للتطورات التنموية والحضارية التي ننشدها جميعاً.»

واستطرد: « هاهم أعداء النهج الديمقراطي على اختلاف وسائلهم.. يشتركون في التعبير عن رغبتهم المباشرة في استهداف هذا النهج، وليس أدل على ذلك من تلك الأعمال الإرهابية والإجرامية، التي تقوم

النهضة التنموية كسرت حاجز العزلة وفتحت آفاقاً واسعة للاستثمار

وتطرق محافظ المهرة إلى تطلع أبناء المحافظة للمشاركة في الانتخابات النيابية التي سيشهدها الوطن للمرة الرابعة منذ إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. مؤكداً أهمية هذا الاستحقاق الديمقراطي باعتباره حقاً دستورياً أكد عليه دستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة.

وقال: « إن هذا الاستحقاق يأتي بعد أن أنهى مجلس النواب الحالي دورة برلمانية استمرت ثمانية أعوام.. لافتاً إلى أهمية إقرار التعديلات الدستورية لما من شأنه الارتقاء بالعمل السياسي والدفع به إلى آفاق واسعة.»

وأكد على تأييد أبناء محافظة المهرة للإجراءات التي اتخذها مجلس النواب والمتمتلة في إقراره لقانون الانتخابات بالتعديلات التي وردت عليه وكذا تعيين اللجنة العليا من حيث المبدأ ونقاش مشروع التعديلات على الدستور.. وكذا تمسك أبناء المحافظة بحقهم الدستوري في مشاركتهم في الانتخابات النيابية واختيار ممثلهم لمجلس النواب والاستفتاء على التعديلات الدستورية.



نائب رئيس فرع المؤتمر: مستعدون للانتخابات والحوار ونبارك التعديلات

بدوره أكد المسؤول التنظيمي للمهرجان، نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة عامر سعد على أن المشاركة في الانتخابات حق دستوري نص عليه الدستور والقوانين النافذة.

وقال: « إن الشراكة في السلطة تأتي وفقاً لنتائج الانتخابات والشعب يملك الحق في تحويل من يشاء ومن يتفق به، والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف سيطلقان مستعدين للحوار بشكل دائم.»

وأعرب عن مباركة وتأييد جماهير المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بالمهرة لكل التعديلات الدستورية الهادفة إلى تطوير النظام السياسي وتوسيع صلاحيات السلطات المحلية في المحافظات وإعطاء المرأة حقوقها الدستورية بتخصيص أربعة وأربعين مقعداً في البرلمان وإفساح المجال أمامها للتنافس مع أخيها الرجل في الدوائر النيابية الأخرى.

العميق في خلق الفرص المواتية للتنمية الشاملة والمستدامة، فإن للديمقراطية استحقاقاتها الجوهرية.»

وأكد في هذا الصدد أن أول هذه الاستحقاقات الانتخابية سواء أكانت برلمانية أو رئاسية أو محلية، فالانتخابات هي المظهر الأصيل للديمقراطية وهي كذلك حق دستوري وديمقراطي ثابت لشعبنا اليمني، والذي من خلاله يعبر عن إرادته في تقويض من يراه مناسباً لإدارة شؤون الدولة.

وقال: « إن أية محاولة لمصادرة هذا الحق يضع أصحابه في مواجهة مع الإرادة العارمة لهذا الشعب الذي شب عن الطوق ويرفض أية محاولة للوصاية عليه من حزب أو جماعة.»

نؤيد المبادرة

وأضاف: « من هذا المكان نؤيد لكل هذه القوى إيماننا القوي والعميق بالنهج الديمقراطي وحقنا في الحياة الحرة الكريمة والعيش في وطن آمن ومستقر، ونؤيد تلك المبادرات الحكيمة لقاها هذا الوطن من أجل الوفاق الوطني والشراكة الوطنية المسؤولة والانتصار للشعب ولموؤسساته الدستورية.»

وكان رئيس الوزراء قد أشاد في مستهل خطابه بما تشهده محافظة المهرة من تطورات في مختلف المجالات، ليس هبة رسمية، وإنما نتيجة للانخراط غير المسبوق لأبناء المحافظة في بناء محافظتهم والاستفادة من الفرص المتاحة والتي ظلت بعيدة عن متناولهم رداً طويلاً من الزمن.

وقال مجور: « أنقل إليكم تحيات القائد الحودوي الكبير.. راعي مسيرة النهضة الديمقراطية والتنمية العظيمة.. ليمن الثاني المؤتمر الشعبي العام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إليكم جميعاً، ومن خلالكم إلى جميع أبناء محافظة المهرة الكرام، وسعادتي غامرة بأن أجد اللقاء بكم يا أبناء المهرة.. الذين تجدون بعاداتكم وتقاليديكم الصلة بماضي اليمن الحضاري العريق.»

وأضاف: « كانت المهرة وما تزال بوابة اليمن الشرقية، ميناء الأزدي ونجر اليمن المشرع على العالم.. الأيقونة الوطنية الندية برزاد خريف حوفا.. الزخرفة بالعباء كبحرها الممتلئ بالخيرات.»

وتابع مجور: « لقد عبرتم في أبناء المهرة عن إيمانكم العميق بوطنكم.. وبتوحدتكم المباركة.. كيف لا وأنتم من يلمس ويعيش ويشاهد الإنجازات والتحويلات الكبيرة التي جاءت بها الوحدة اليمنية، هذه الإنجازات والتحويلات التي وضعت محافظة المهرة في قلب الاهتمام الرسمي بعد أن كانت في ذلك الماضي الشمولي البائس على الهاشم.»

رئيس الهيئة الوزارية للمؤتمر: الشموليون يريدون عرقلة الانتخابات وجر البلاد إلى الفوضى

أكد رئيس الهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام عضو اللجنة العامة الدكتور علي محمد مجور أن قيادة المؤتمر ماضية نحو إجراء الانتخابات النيابية بوعدها ٢٧ أبريل القادم، مشيراً إلى أن ذلك يأتي تنفيذاً للتوصيات الدستورية.



وأشار خلال تروسه الخميس اجتماعاً لقيادة المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المهرة بحضور الأمين العام المساعد الدكتور علي محمد عبيد بن دغر إلى ضرورة أن تشهد قيادة المؤتمر بمحافظة كل الطاقات والإمكانات من أجل الإعداد والتحضير الجيد للانتخابات القادمة والتي ستمثل نقطة تحول في الحياة الديمقراطية في اليمن.

وقال مجور: إن على أعضاء المؤتمر أن يستفيدوا من رصيد المنجزات الضخم للمؤتمر الشعبي العام وحكومته والتي حافظت مختلف محافظات اليمن ومنها محافظة المهرة وأن يتحدوا في أوساط الناس عن تلك المنجزات ضاربا المثل بما شهدته محافظة المهرة التي قال إنها كانت قبل إعادة تحقيق الوحدة معزولة عن بقية أجزاء الوطن ولكن بفضل المنجزات التي تحققت أصبحت اليوم ترتبط ببقية المحافظات عن طريق شبكات طرق حديثة.

مضيفاً: لقد تحققت إنجازات تنموية في محافظة المهرة ومن يريد أن يتأكد من ذلك فعليه مقارنة ما كانت عليه المهرة في عام

منظمات المجتمع المدني: الإرادة السياسية وفرت دعماً كبيراً للمرأة

القيت في المهرجان كلمة عن المرأة بالمحافظة ومنظمات المجتمع المدني بالمهرة من قبل أميرة رفعت أشارت إلى دور المرأة في تلك المنظمات التي كانت ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة.

وقالت: « إن أهمية المنظمات المدنية تضطلع بدورها في عملية تنمية المجتمع اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً وأن ذلك ما كان ليحقق إلا في ظل الإرادة القوية والدعم الكبير من القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حيث حظيت المرأة بفرص كبيرة في التعليم وفي العمل والتوظيف وفي المشاركة المجتمعية.»

وأشارت إلى أن المرأة اليوم في محافظة المهرة وغيرها من المحافظات هي المعلمة القديرة والفاضلة والطبيبة والمهندسة الناجحة وهي كذلك الوزيرة والسياسية والفاعلة اجتماعياً.

وتطرق إلى ما تتطلع إليه المرأة اليمنية من تفعيل ومشاركة في خلال التعديلات الدستورية الأخيرة والذي بموجبها تحصل على مقاعد خاصة في البرلمان لتعمل من خلالها على الدفاع عن حقوق المرأة اليمنية.

معاً للتصدي لمقتعلي الأزمات